

٤) برنامج سرد المطولات (تفسير القرآن العظيم لابن كثير) المجلس الرابع- فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فهذا هو المجلس الرابع من مجالس قراءتنا لتفسير القرآن العظيم للإمام بالفداء اسماعيل لكثير الدمشقي رحمه الله تعالى ونحن في عشاء الاحد الثلاثون من شهر ربيع الاول عام خمسة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه - [00:00:04](#)

وسلم كنا قد وقفنا في قوله على معنى الاحرف السبعة قال فصل قال القرطبي قال كثير من علمائنا الداودي وابن ابي صفرة وغيرهما فنبداً على بركة الله والقراءة مع الشيخ يوسف ابن جاسم العينات يا اخواني اللي صوت ضعيف عنده في الجهة - [00:00:24](#) مني انا يأتي للجهة اليمنى مني. الجهة اليسرى من المسجد الصوت اقوى نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه وللمسلمين والمسلمات يا رب - [00:00:44](#)

رب العالمين قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى في تفسيره فصل قال القرطبي قال كثير من علمائنا الداودي وابن ابي صفرة وغيرهما هذه القراءات التي تنسب لهؤلاء القراء السبعة ليست هي الاحرف ليست هي الاحرف السبعة. التي اتسعت الصحابة في القراءة بها. وانما هي راجعة لا حرف - [00:01:00](#)

قم من السبعة وهو الذي جمع وهو الذي جمع عثمان المصحف. ذكره ابن النحاس وغيره. قال القرطبي وقد سوغ كل واحد من القراء السبعة قراءة الاخر واجازها وانما اختار القراءة المنسوبة اليه. لانه رآها احسن والاولى والاولى عنده. قال وقد اجمع - [00:01:20](#)

مسلمون في هذه الامصار على الاعتماد على ما صح عن هؤلاء الائمة. فيما رووه ورواه من القراءات وكتبوا في ذلك مصنفات. واستمر الاجماع على الصواب وحصل ما وعد الله من حفظه من حفظه الكتاب. هذه الاحرف السبعة او العشرة او الاربعة عشر الثابتة هي كل - [00:01:40](#)

هي تجوز القراءة بها بشروط الثلاثة التي ذكرها ابن الجزري. وهي موافقة احد المصاحف العثمانية اسما ووجود الاسناد القرائي وجود الاسناد القرائي تلاوة واخذاً وموافقة وجه من اوجه العربية آآ ولو غير مشهور نعم - [00:02:00](#)

قال رحمه الله تأليف القرآن قال البخاري رحمه الله حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ابن يوسف عن ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرني يوسف بن ماهك قال اني لعند عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها اذ جاءها عراقي فقال اين اي الكفن خير؟ قالت ويحك ما يضرك قال يا - [00:02:28](#)

ام المؤمنين ارني مصحفك فقالت لم؟ قال لعلي اؤلف القرآن عليه فانه يقرأ فانه يقرأ غير مؤلف. قالت وما يضرك ايه وقرأت قبل انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار. حتى اذا تاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل - [00:02:48](#)

اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا. ولو نزل لا تنزوا لقالوا لا دعوا الزنا ابدا. لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم جارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر. وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده - [00:03:08](#)

قال فاخرجت له المصحف قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه اي السور هكذا رواه النسائي من حديث ابن جريج به والمراد من

تأليفها هنا ترتيب سوره وهذا العراقي سأل اولاً عن اي الكفن خير او افضل؟ فاخبرته عائشة رضي الله عنها ان هذا مما لا ينبغي ان يعتنى بالسؤال عنه - [00:03:28](#)

القصد له ولا الاستعداد له فان في هذا تكلفاً لا طائل تحته. وكانوا في ذلك الزمان يصفون اهل العراق بالتعنت في في الاسئلة. كما سأل بعضهم عن عبد الله بن عمر عن دم البعوض يصيب الثوب فقال ابن عمر انظروا الى اهل العراق يسألون عن دم البعوض وقد قتلوا ابن بنت رسول الله صلى - [00:03:48](#)

الله عليه وسلم ولهذا لم تبالغ معه عائشة رضي الله عنها في الكلام بان لا يظن ان ذلك امر مهم. والا فقد روى احمد واهل السنن من حديث سمرة ابن عباس رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال البسوا من ثيابكم البياض وكفنوا فيها موتاكم فانها اطهر واطيب. وصححه الترمذي من الوجهين - [00:04:08](#)

وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة هذا محرر في باب الكفن من كتاب الجنائز ثم سأله عن ترتيب القرآن فانتقل الى سؤال كبير واخبرها انه يقرأ وانه يقرأ غير مؤلف اي غير - [00:04:28](#)

تب السور وكان هذا قبل ان يبعث امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه الى الافاق من مصاحف الائمة المؤلفة على هذا الترتيب المشهور اليوم وقبل الالزام به والله اعلم ولهذا اخبرته - [00:04:48](#)

ولهذا اخبرت انك لا يضرك باي سورة بدأت وان اول سورة نزلت فيها وان اول سورة وان اول سورة نزلت في هذه نزلت وان اول سورة نزلت فيها ذكر الجنة والنار وهذه ان لم تكن اقرأ فقد يحتمل انها ارادت اسم جنس للسور المفصل التي فيها الوعد والوعيد - [00:05:03](#)

ثم لمن قاد الناس الى التصديق امروا ونوهوا بالتدريج اولاً فاولاً. وهذا من حكمة الله ورحمته. ومعنى هذا الكلام ان هذه السورة او السور التي فيها ذكر الجنة والنار ليست البداءة بها في اوائل المصحف مع انها من اول ما نزل. وهذه البقرة والنساء من اوائل ما في المصحف - [00:05:23](#)

قد نزلت عليه في المدينة وانا عنده. فاما ترتيب الايات في السور فليس في ذلك رخصة رخصة بل هو امر توقيفي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قدم تقرير ذلك ولهذا لم ترخص له في ذلك بل اخرجت له مصحفها فاملت عليه اية السور والله اعلم - [00:05:43](#)

وقول عائشة لا يضرك باي سورة بدأت يدل على انه لو قدم بعض السور او اخر كما دل عليه حديث حذيفة وابن مسعود وهو في الصحيح انه عليه السلام قرأ في قيام الليل البقرة ثم النساء ثم ال عمران. وقد حكى القرطبي عن ابي بكر بن الناباري في كتاب الرد انه قال فمن اخر سورة مقدمة او - [00:06:01](#)

مقدمة اخرى مؤخرة كمن افسد نظم الايات وغير الحروف وغير الحروف والايات. وكان مستنده اتباع مصحف عثمان رضي الله عنه فانه مرتب على هذا النحو المشهور والظاهر ان ترتيب السور فيه منه ما هو راجع الى رأي عثمان رضي الله عنه. وذلك ظاهر في سؤال ابن عباس له عن ترك البسملة في اول براءة وذكره الانفاق - [00:06:21](#)

الم يبطئ من الطول؟ من الطول. من الطول والحديث في الترمذي وغيره باسناد جيد. والحديث في الترمذي وغيره باسناد جيد قوي. على كل حال حتى لو قلنا ان بعض السور كان باجتهاد من عثمان - [00:06:41](#)

فان الذي اطبق عليه الصحابة صار اجماعاً فهذا الترتيب ترتيب اجماعي بكل حال سواء قلنا كله نصي او اكثره نصي وبعضه اجتهادي لكنه ال الى الاجماع والاجماع نص نعم قال رحمه الله وقد ذكرنا عن علي رضي الله عنه انه كان قد عزم على ترتيب القرآن بحسب نزوله ولقد حكى القاضي الباقلاني وان اول مصحفه كان يقرأ باسم ربك الذي - [00:06:59](#)

واول مصحف بن مسعود مالك يوم الدين ثم البقرة ثم النساء على ترتيب مختلف واول مصحف ابي بن الحمر لله ثم النساء ثم ال عمران قال ثم الانعام ثم المائدة ثم كذا على اختلاف شديد. ثم قال القاضي ويحتمل ان ترتيب السور في المصحف على ما هو عليه اليوم من

اجتهاد الصحابة رضي الله عنهم. وكذا - 00:07:32

ذكر المكي وكذا ذكر مكي. لا وكذا ذكر مكي في تفسيره. اصلا. نعم. مكي الامام المكي من القراء ومن المفسرين في ان واحد. نعم. وكذا ذكر مكي في تفسير سورة براءة قال فاما ترتيب الايات والبسملة في الاوائل فهو من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:52

وقال ابن وهب في جامعه سمعت سليمان ابن بلال يقول سئل ربيعة لما قدمت لما قدمت البقرة وال عمران وقد نزل قبلهما بضع وثمانون سورة فقال قدمتا والفوا كيف فقال قدمتا الف القرآن على علم ممن الفه. فقال قدمتا والف القرآن على علم ممن الفه. وقد

اجمعوا على العلم بذلك فهذا مما - 00:08:12

انتهى اليه ولا يسأل عنه. يعني المقصود ان الاجماع حصل على هذا الترتيب خلاص نعم قال ابن وهب وسمعت مالكا يقول انما الف القرآن على ما كانوا يسمعون من النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابو الحسن بن بطلال انما يجب تأليف - 00:08:37

في الرسم والخط خاصة ولا نعلم ان احدا منهم قال ان ترتيب ذلك واجب في الصلاة وفي قراءة القرآن ودرسه. وانه لا وانه لا يحل لاحد ان والكهف قبل البقرة ولا الحج قبل الكهف الا ترى الى قول عائشة لا يضرك ايه قرأت قبل. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم

يقرأ في - 00:08:53

السورة في ركعة ثم يقرأ في الركعة الاخرى بغير السورة التي تليها. قال واما ما روي عن ابن مسعود يثبت عن النبي عليه الصلاة

والسلام تقديم من سورة على سورة على خلاف المصحف الا ما جاء في تقديم النساء على البقرة فقط - 00:09:13

مع ان هذا ايضا روي عن الوجه الصحيح وهذا والله اعلم كما قال شيخ الاسلام ابو العباس ابن تيمية للدلالة على الجواز ليس الا للدلالة

على الجواز والا فالاصل ان عامة قراءة النبي - 00:09:31

عليه الصلاة والسلام وقراءة الصحابة على ترتيب المصحف. نعم قال واما ما روي عن ابن مسعود وابن عمر رضي الله عنهم انهما كرها

ان يقرأ ان يقرأ القرآن منكوسا. وقال انما ذلك منكوس القلب فانما عنا يا - 00:09:48

ذلك من يقرأ السورة منكوسة فيبتدأ باخرها الى اولها فان ذلك حرام محذور. وهل هذا يفعل عاقل نظن هكذا انه لا يفعل عاقل لكن

مع الاسف وجدت في بعض المقارئ انهم يلزمون طلابهم بقراءة القرآن منكوسة للتأكد من حفظه وهذا لا يجوز - 00:10:06

اجمع نعم قال رحمه الله ثم قال البخاري وحدثنا ادم عن شعبة عن ابي اسحاق انه قال سمعت عبد الرحمن ابن يزيد قال سمعت ابن

مسعود يقول في بني اسرائيل والكهف ومريم وطهير - 00:10:30

انهم من العتاق الاول وهن من وهو من العتاق الاول. احسن الله اليكم. وهن من تلاذي اي من الايات القديمة او من السور القديمة

انهم من العتاق الاول وهن من تلاذي. انفرد باخراجه البخاري. والمراد منه ذكر ترتيب هذه السور في مصحف ابن مسعود في

المصاحف العثمانية - 00:10:42

قوله من العتاق الاول اي من قديم ما نزل وقوله وهن من تراضي اي من قديم ما قنيت وحفظت. لا يقال عتاق الاول. اذا قلت عتاق

اول الاول عكس الاخر وانما العتاق الاول. نعم - 00:11:05

وقوله من العتاق الاول اي من قديم ما نزل وقوله وهن من تراضي اي من قديم ما قنيت وحفظت والتارد في لغتهم قديم المال

والمتاع طارف اي حديثه وجديده والله اعلم. قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال انبأنا ابو اسحاق انه سمع البراء بن عازب

رضي الله عنه يقول - 00:11:21

تعلمت ان زائد كلمة الله ايه احسنت سمع البراء بن عازب بس شيلوا لفظ الجلالة مقحمة نعم احسنت. يقول تعلمت سبح اسم ربك

الاعلى قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا متفق عليه وهو قطعة من حديث الهجرة - 00:11:43

منه انه سبح اسم ربك الاعلى سورة مكية نزلت قبل الهجرة والله اعلم. ثم قال حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن شقيقنا انه قال قال

عبد الله لقد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأهن اثنتين اثنتين في كل ركعة. فقام عبد الله ودخل معه علقمته

وخرج علقمة فسألناه فقال عشرون سورة - 00:12:04

فمن اول المفصل على تأليف ابن مسعود اخرهن من الحواميم حاميم الدخان وعما يتساءلون هذا التأليف الذي يعني ابن

مسعود ان غريب مخالف لتأليف عثمان رضي الله عنه فان المفصل في مصحف عثمان رضي الله عنه من سورة الحجرات الى اخره
وسورة الدخان وسورة الدخان لا تدخل فيه - [00:12:24](#)

والدليل على ذلك ما رواه الامام احمد قال حدثنا عبدالرحمن المهيدي قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن عثمان بن عبد الله بن اوس الثقافي وفيه عن جده اوس بن حذيفة انه قال كنت في الوفد الذين اتوا النبي صلى الله عليه وسلم. فذكر حديثا فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمع كان يصيح معهم بعد - [00:12:44](#)

فبكت عنا ليلة لم يأتنا حتى طال ذلك علينا بعد العشاء. قال قلنا ما امكثك عنا يا رسول الله؟ قال طرا علي حزب من القرآن فاردت ان لا اخرج حتى اقصيها. قال فسألنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبحتنا قال قلنا كيف تحزبون القرآن؟ قالوا نحزبه
ثلاث سور وخمس سور - [00:13:04](#)

وسبع سور وتسع سور واحدى عشرة سورة وثلاث عشرة سورة وحزب المفصل من قاف حتى يختم. ورواه ابو داود وابن
وماجة من حديث عبد الله ابن عبد الرحمن ابن يعلى الطائفي به وهذا اسناد حسن - [00:13:24](#)

لا شك ان تحسين الحافظ ابن كثير مقدم على من ضعف هذا الحديث. اعني حديث اوس بن حذيفة في تحزيب الصحابة القرآن
سبعة اجزاء يختمون القرآن على طريقة فمه بشوق. نعم - [00:13:40](#)

قال رحمه الله تعالى فصل فاما نقب المصحف وشكله فيقال ان اول من امر به عبد الملك بن مروان فتصدى لذلك الحجاج وهو
بواسط فامر الحسن البصري فامر الحسن البصري ويحبل امرها ففعل ففعلا ذلك. ويقال ان اول من نقض المصحف ابو الاسود
الدولي. وذكروا انه كان لمحمد - [00:13:58](#)

البس ايدينا مصحف قد نقضه له يحيى ابن يعمر والله اعلم. واما كتابة الاشار على الحواشي فينسب الى الحجاج ايضا. وقيل بل
اول من فعله المأمون. وحكى ابو عمري الداري عن ابن مسعود انه كره التعشير في المصحف وكان يحكه وكره مجاهد ذلك
ايضا. وقال ما لك لا بأس به - [00:14:18](#)

بالحبر لا بأس به بالحبر. فاما بالالوان نعم. فاما بالالوان المصبغة فلا وكره تعداد اي السور في اولها في المصاحف الامهات. فاما ما اما
ما يتعلم فيه الغلمان فلا ارى به بأسا. وقال قتادة - [00:14:38](#)

فنقطوا ثم خمسون ثم عشروا. يعني اه ترقيم الايات بين الايات ووضع رقم واحد واثنين الى اخره هذا ما كان موجود في زمن
الصحابة رضوان الله عليهم وانما وجد بعد زمن الحجاج نعم - [00:14:56](#)

وقال يحيى ابن ابي كثير اول ما احدث النقط على الباء اول ما احدث النقطة على الباء والتاء والتاء وقالوا لا بأس به وقال هو نور له
ثم احدثوا عند اخر الاية ثم احدثوا الفواتح والخواتم. احدث النقط عند اخر الاية يحطون نقطة باللون الاحمر للدلالة على ان هذه اية -
[00:15:17](#)

هذا مقصود بالنقد اخر الاية نعم. قال ورأى ابراهيم النخعي فاتحة سورة كذا فامر بمحوها. وقال قال ابن مسعود لا تخلصوا بكتاب الله
ما ليس فيه قوله فاتحة سورة البقرة معناتها ادخل فيه كلام المؤلف كلام الكاتب - [00:15:37](#)

نعم قال ابو عمر الداني ثم قد اطبق المسلمون في ذلك في سائر الافاق على جواز ذلك في الامهات وغيرها. ثم قال البخاري رحمه الله
كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم قال مسروق عن فاطمة عن عائشة - [00:15:57](#)

اسر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي
الظاهر ان هذا فيه قلب. الصواب قال مسروق عن عائشة عن فاطمة. نعم - [00:16:15](#)

يعني عندنا مدري شلون الكاتب الظاهر مغمض العين ويكتب فالي مكتوب عنده قال مسروق عن فاطمة انا عايش هذا غلط. الصواب
قال مسروق عن عائشة عن فاطمة كما في صحيح البخاري - [00:16:32](#)

نعم قال مسروق عن عائشة ان فاطمة اسر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة وانه
عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر - [00:16:46](#)

احسنت. هكذا ذكره معلق وقد اسنده في موضع اخر. ثم قال حدثنا يحيى ابن قزعة قال حدثنا ابراهيم سعيد عن الزهري يعني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال - [00:16:57](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود ما يكون في شهر رمضان لان جبريل كان يلقيه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة. وهذا الحديث متفق عليه. وقد تقدم الكلام عليه في اول - [00:17:07](#)

صحيح وما فيه من الحكم والفوائد والله اعلم. المقصود تقدم الكلام عليه في اول الصحيح يعني في اول شرح ابن كثير لصحيح البخاري وقد شرح الحافظ ابن كثير صحيح البخاري شرحا عظيما - [00:17:27](#)

يا ليتته اتمه اعظم من شرح الحافظ ابن حجر لكنه فقد او لم يتمه. نعم قال رحمه الله ثم قال حدثنا خالد بن يزيد قال حدثنا ابو بكر عن ابيه حصين عن عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان يعرض على - [00:17:45](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يعرضون؟ يعرضون نعم احسن الله اليكم. كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة. فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه - [00:18:05](#)

كان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض فيه. ورواه ابو داود والنسائي وابن ماجه من غير وجه عن ابي بكر وهو ابن عياش عن ابي حصين واسمه عثمان - [00:18:17](#)

حصين عن ابي حصين واسمه عثمان بن عاصم به. والمراد من معروفيه له بالقرآن كل سنة مقابلته على ما اوحاه اليه عن الله تعالى ليبقى ما بقي ويذهب ما نسخ توكيدا واستثباتا وحفظا. ولهذا عرضه في السنة الاخيرة من عمره عليه السلام على جبريل - [00:18:27](#)

مرتين وعارضه به جبريل كذلك ولهذا فهم ولذلك فهم عليه السلام اقتراب اجله. وعثمان رضي الله عنه جمع اخى الامام على العرظة الاخيرة رضي الله عنه وارضاه وخص بذلك رمضان من بين الشهور لان ابتداء الياح كان فيه ولهذا يستحب دراسة - [00:18:47](#)

القرآن وتكراره فيه ومن ومن ثم كثر اجتهاد الائمة في تلاوة القرآن كما تقدم ذكرنا لذلك نعم. قال رحمه الله القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عن ابراهيم عن مسروق - [00:19:07](#)

قرأ ذكر عبد الله ابن عمر عبد الله ابن مسعود فقال عبد الله ابن عمرو عبد الله ابن مسعود عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما فقال لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:19:27](#)

خذوا القرآن من اربعة عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ بن جبل وابي بن كعب رضي الله عنهم. وقد اخرج البخاري في المناقب في غير موضع ومسلمون من حديث شعبة عن عمرو بن مرطب واخرجه واخرجه والترمذي والنسائي ايضا. من حديث الاعمش عن ابي وائل عن مسروق به. فهؤلاء اربعة اثنان من المهاجرين - [00:19:44](#)

الاولين عبد الله بن مسعود وسالم المولى ابي حذيفة وقد كان سالم هذا من سادات المسلمين وكان يؤم الناس قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة واثنان من الانصار معاذ بن جبل وابي ابن كعب وهما سيدان كبيران رضي الله عنهم اجمعين. يكفيك ان تعلم قدر سالم - [00:20:04](#)

ان عمر كان يجله ولانه اسلم قبل عمر وهو الذي علم عمر بعض القرآن نعم ثم قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي حدثنا ابي نعم. عمر ابن حفص ابن عاصم. ثم قال - [00:20:24](#)

كان عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمى قال حدثنا شقيق ابن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع - [00:20:43](#)

وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم. قال شقيق فجلست في في الحلقة اسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك - [00:20:53](#)

قال حدثنا محمد ابن كثيرين قال حدثنا سفيان عن ابراهيم عن علقمة انه قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما

هكذا انزلت فقال لقرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت ووجد منه ريح الخمر فقال اتجترى ان تكذب اتجترى ان
تكذب بكتاب الله - [00:21:07](#)

اشرب الخمر فجلبه للحد. قال حدثنا عمر بن حفص في نسختكم بحمص نعم نحن قال رحمه الله حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
ابي قال حدثنا الاعمش وقال حدثنا موسى مسلم عن المسروقين انه قال قال عبد الله والذي لا اله غيره ما انزلت سورة - [00:21:27](#)
من كتاب الله الا وانا اعلم اين نزلت ولا انزلت اية من كتاب الله الا وانا اعلم فيما انزلت. ولو اعلم احدا اعلم ولو اعلم احدا اعلم
مني بكتاب الله تبلغه تبلغه الابل لركبت اليه. وهذا كله حق وصدق وهو من اخبار الرجل بما يعلم من نفسه مما قد يجله غيره. فيجوز
- [00:21:49](#)

وذلك للحاجة كما قال تعالى اخبارا عن يوسف ولما قال لصاحب مصر اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. هذي لطيفة متى
يجوز ان يخبر الرجل عن علم نفسه اذا خشي ان الناس لا يأخذون علمه - [00:22:09](#)
او خشي ان يهضم علمه فلا بأس ان يثني على نفسه بما يعلم من حاله. نعم قال رحمه الله ويكفيه مدحه مثلا قول رسول الله صلى
الله عليه وسلم استقرئوا القرآن من اربعة فبدأ به. وقال ابو عبيد حدثنا مصعب - [00:22:28](#)
ومقدام يعني سفيان عيين اعمش يعني ابراهيم العلقمة عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من احب ان يقرأ القرآن غضا
كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبد. وهكذا رواه الامام احمد عن ابي معاوية عن الاعمش به مطول وفيه - [00:22:46](#)
قصة واخرجه الترمذي والنسائي من حديث ابي معاوية به وصححه الدارقطني وقد ذكرته في مسند عمر. وفي مسند الامام احمد
ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله - [00:23:02](#)

الله عليه وسلم قال من احب ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبد. وابن ام عبد هو عبد الله ابن مسعود
ان كان يعرف بذلك ثم قال البخاري وحدثنا حفص بن عمر قال احتنا قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال سألت انس ابن مالك من
جمع القرآن على عهد النبي صلى الله - [00:23:12](#)

عليه وسلم قال اربعة كلهم من الانصار ابي ابن كعب ومعاذ ابن جبل وزيد ابن ثابت وابو زيد ورواه مسلم من حديث همام قال حدثنا
قتادة قال سألت ثم قال البخاري - [00:23:32](#)

تابعه الفضل عن حسين بن واظ عن ثمامة عن انس بن مالك قال حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد الله بن مثنى قال حدثنا ثابت
ثابت والثمامة عن انس بن مالك انه - [00:23:42](#)

قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير اربعة. ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد ابن ثابت وابو زيد قال ونحن ورثناه
ونحن ورثناه فهذا الحديث ظاهره انه لم يجمع القرآن من الصحابة سوى هؤلاء الاربعة فقط. وليس هذا وليس هذا هكذا بل الذي لا
يشك فيه انه جمعه غير واحد - [00:23:52](#)

من المهاجرين ايضا ولعل مراده لم لم يجمع القرآن من الانصار ولهذا ذكر الاربعة من الانصار وهم ابي ابن كعب في الرواية الاولى
المتفق عليها وفي الثانية من افراد البخاري ابو الدرداء ومعاذ ابن جبل وزيد ابن ثابت وابو زيد وكلهم مشهورون الا ابا زيد فانه
غير معروف الا في هذا الحديث وقد اختلف في اسمه. فقال - [00:24:15](#)

واسمه قيس ابن السكن ابن ابن قيس ابن زعورة ابن حرام ابن جندب ابن عامر ابن ابن عدي ابن النجار وقال ابن نمير اسمه سعد ابن
عبيد ابن النعمان ابن قيس بن عمرو بن زيد بن من الاوس وقيل هما اثنان جمعا القرآن حكاه ابو عمرو ابن عبد البر. ابو عمر. احسن الله
- [00:24:35](#)

هذا حكاه ابو عمر بن عبد البر وهذا بعيد وقول الواقدي اصح لانه خزرجي لان انسا قال نحن ورثناه وهم من الخزرج وفي بعض
الالفاظ وكان احد عمومتي. وقال قتادة عن انس انه قال افتخر الحيان الاوس والخزرج فقالت منا غسيل الملائكة حنظلة -
[00:24:53](#)

وابي عامر ومنا الذي رحمته لحمته الدبر عاصم ابن ثابت ومنا الذي اهتز لموته العرش وسعد بن معاذ ومنا من اجيزت شهادته بشهادة

رجلين خزيمة ابن ثابت فقال الخزرج منا اربعة جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:13](#)

ابي ابن كعب ومعاذ ابن جبل وزيد ابن ثابت وابو زيد فهذا كله يدل فهذا كله يدل على صحة قول الواقظ. الاقرب ان قول انس جمع القرآن على عهد النبي اربعة يعني يقصد اربعة من بني النجار من الخزرج - [00:25:31](#)

هذا مقصوده الباب باب الافتخار والا فقطعا هناك صحابة اخرين من غير الخزرج من غير بني النجار حفظ القرآن يكفيننا ان نعرف حديث بئر معونة قتل في سبعين من القراء. ويكفيننا قصة معركة اليمامة قتل فيها مئات القراء. نعم - [00:25:51](#)

قال رحمه الله وقد شهد ابو زيد هذا بدرا فيما ذكره غير واحد. وقال موسى ابن عقبة الزهري قتل ابو زيد قيس ابن سكري يوم لابي عبيدة. يوم جسر ابي عبيدة على رأسي خمس عشرة سنة من الهجرة. والدليل على ان من المهاجرين من جمع القرآن ان الصديق رضي الله عنه قد - [00:26:12](#)

قدمه رسول قدمه رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه اماما على المهاجرين والانصار مع انه قال يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله فلو ان كان اقرأهم لكتاب الله لما - [00:26:32](#)

قدمه عليهم. هذا مضمون ما قرره الشيخ ابو الحسن علي ابن اسماعيل الاشعري. وهذا التقرير لا يدفع ولا يشك فيه وقد جمع الحافظ ابن سمعانه في ذلك وقد بسطت تقرير ذلك في كتاب مسند الشيخين رضي الله عنهما. ومنهم عثمان بن عفان قد قرأه في ركعة كما سنذكره علي بن ابي طالب يقال ان - [00:26:44](#)

جمعه على ترتيب ما انزل وقد قدمنا هذا. اما قراءة عثمان القرآن في ركعة واحدة اوتر بها فهذا ثابت بلا بلا شك واما من ظلعف هذا فهذا يرجع لعقله فقط يظلعف من ناحية العقل والا فالاسناد صحيح - [00:27:04](#)

ان عثمان وقف خلف المقام من بعد صلاة العشاء فقرأ القرآن ما ركع الا لما ختمها قبيل الصبح. نعم نعم موسى ابن عقبة الزوري الزهري لان موسى ابن عقبة امام المغازي زهري - [00:27:23](#)

نعم قال رحمه الله ومنه عبد الله ابن مسعود وقد تقدم عنه انه قال ما من اية من كتاب الله الا وانا اعلم اين نزلت وفيه ما انزلت ولو ولو علمت احدا اعلم مني بكتاب الله - [00:27:46](#)

تبليغه المطي لذهبت اليه. ومنهم سالم مولى ابي حذيفة كان من السادات النجباء والائمة الاتقياء وقد قتل يوم الامامة شهيدا منه الحبر البحر وعبدالله ابن عباس ابن عبد المطلب ابن عم بابن عم الرسول وترجمان القرآن قد تقدم عن مجاهد انه قال عرضت القرآن عن ابن عباس مرتين - [00:27:58](#)

اوقفه عند كل اية واسأله عنه. ومنهم عبدالله بن عمرو كما رواه النسائي وابن ماجة من حديث ابن جريج. عن عبد الله ابن ابي مليكة ابن صفوان عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما انه قال جمعت القرآن فقرأت به كل ليلة كل ليلة فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرأه في شهر وذكر - [00:28:18](#)

امام الحديث ثم قال البخاري حدثنا صدقة ابن الفضل قال انبانا يحيى عن سفيان عن حبيب ابن ابي ثابت عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال - [00:28:38](#)

علي اقضانا وابي اقرؤنا وانا لندع وانا لندع من لحن ابي وابي يقول اخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشيء. قال الله تعالى لا تأتي بخير منها او مثلها. وهذا يدل على ان الرجل الكبير قد يقول شيء يظنه صواب وهو خطأ في نفس الامر. ولهذا قال الامام ما لك ما من احد الا - [00:28:48](#)

ايؤخذ من قوله ويرد الا قول صاحب هذا القبر اي فكله مقبول صلوات الله وسلامه عليه. طبعا اه هذا يؤكد ان كون ابن مسعود من اقرأ الناس هذا لا يعني ان كل ما يقوله يكون صحيح كما ان ابي بنص الحديث اقرأ الصحابة من الانصار - [00:29:14](#)

فهو اقرأ انصاري لكن مع هذا يقول عمر وانا لندع من قراءة ابي شيئا. نعم قال رحمه الله ثم ذكر البخاري فضل فاتحة الكتاب وغيرها وسنذكر فضل كل سورة عندها ليكون ذلك انسب. ثم قال نزول السكينة والملائكة - [00:29:34](#)

عند القراءة وقال الليث حدثني يزيد ابن هادي عن محمد ابن ابراهيم عن اسيد ابن الحضير انه قال بيناه ويقرأ من الليل سورة البقرة

وفرسه مربوطة عنده اذ جاء الت الفرس فسكت فسكنت فقراً فجارت الفرس فسكت فسكت ثم قرأ فجاءت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريباً منها فاشفق ان تصيبه فلما - [00:29:53](#)

رفع رأسه الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فاشفقت ان وا يحيى وكان منها قريباً فرفعت رأسي وانصرفت اليه فرفعت رأسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال - [00:30:13](#)

اوتدري ما ذاك؟ قال لا. قال تلك الملائكة دنت لصوتك لو قرأت لاصبحت لاصبحت ينظر الناس اليها لا ستحط اصبحت لو قرأت لاصبحت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتواري منهم. قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله ابن خباب عن ابي - [00:30:33](#)

سعيد الخدري عن عن اسيد بن الحضير هكذا ورد البخاري هذا الحديث معلقاً وفيه انقطاع في الرواية الاولى فان محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي المدني تابعي صغير لم تدرك اسيدا لانه مات سنة عشرين وصلى عليه امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ثم فيه غرابة من حيث انه قال وقال - [00:30:53](#)

اذ حدثني يزيد ابن الهاد ولم اره بسند متصل عن لي في كذلك الا ما ذكره الحافظ ابو القاسم ابن عساكر في الاطراف ان يحيى ابن عبد الله ابن بكير رواه - [00:31:13](#)

وعن الليث كذلك. وقد رواه الامام ابو عبيد في فضائل القرآن فقال وحدثنا عبد الله بن صالح ويحيى بن بكير عن الليثي عن يزيد ابن عبد الله بن اسامة بن الهاد عن محمد بن - [00:31:23](#)

عن سيد ابن حضير فذكر الحديث الى اخره. ثم قال قال ابن الهاد وحدثني عبد الله ابن خباب عن ابي سعيد عن اسيد ابن حضير بهذا. وقد رواه النسائي في - [00:31:33](#)

القرآن عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب ابن الليث عن وعن علي بن محمد بن علي عن داود بن منصور كلاهما عن الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن يزيد ابن عبد الله وهو ابن الهادي عن وهو ابن الهاد عن - [00:31:43](#)

ابن خباب نعم ابي سعيد عن اسيد به. ورواه يحيى بن بخيل العلي في كذلك ايضا فجمع بين الاسنادين. ورواه في المناقب عن احمد ابن سعيد للرباط اي يعقوب ابن ابراهيم عن ابيه عن يزيد ابن الهادي عن عبد الله ابن خباب عن ابي سعيد انه سيد ابن حضير بينما هو ليلة يقرأ في بريدة وذكر - [00:31:58](#)

ولم يقل عنه سيد ولكن ظاهره انه عنه والله اعلم. وقال ابو عبيد حدثني عبد الله بن صالح عن الليثي عن ابن شهاب عن ابن كعب ابن مالك عن مسيد ابن - [00:32:18](#)

غير انه كان يقرأ على ظهر بيته يقرأ القرآن وهو حسن الصوت ثم ذكر مثل هذا الحديث او نحوه. وحدثنا قبيصة عن حماد ابن سلمة عن ثابت المناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلة - [00:32:29](#)

عنه سيد ابن حضير انه قال قلت يا رسول الله بين انا اقرأ البارحة بسورة فلما انتهيت الى اخرها سمعت وجبة من خلفي حتى ظننت ان فرسي تطلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ ابا عتيك مرتين. قال فالتفت فرأيت الى امثال المصابيح ما بين السماء والارض. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:39](#)

اقرأ ابا عتيك فقال والله ما استطعت ان امضي فقال تلك الملائكة تنزل لقراءة القرآن اما انك لو مضيت لرأيت الاعاجيب وقال ابو داود الطيارسي حدثنا شعث عن ابي اسحاق انه سمع البراءة يقول بينما رجل يقرأ سورة الكهف ليلة دابته تركض قال فرسه يركض فنظر - [00:32:59](#)

فاذا مثل الضأن مثل الضبابة فنظر فاذا مثل الضبابة او مثل الغمامة فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت للقرآن او وتنزلت على القرآن وقد اخرجه صاحب الصحيح من حديث شعبة والظاهر ان هذا هو اسيد بن الحضير رضي الله عنه فهذا مما يتعلق بصناعة - [00:33:19](#)

فهذا مما يتعلق بصناعة الاسناد. وهذا من اغرب تعليقات البخاري رحمه الله. ثم سياقه ظاهر فيما ترجم عليه من نزول السكينة

والملائكة عند القراءة وقد اتفق نحو هذا الذي وقع لسيد ابن حضير لثابت ابن قيس ابن شماس كما قال ابو عبيد حدثنا عباد ابن عباد عن جرير ابن حزم عن عمه جرير ابن يزيد ان - [00:33:41](#)

اهل المدينة حدثوه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له المتر ثابت ابن قيس ابن شماس لم تنزل داره البارحة تزهر مصابيح مصابيح. قال فلعله قرأ سورة البقرة. قال فسئل ثابت فقال قرأت سورة البقرة. وفي الحديث المشهور الصحيح ما اجتمع قوم -

[00:34:01](#)

وفي الحديث وفي الحديث المشهور الصحيح ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا تنزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. رواه مسلم عن ابي هريرة. ولهذا قال الله تعالى وقرآن -

[00:34:21](#)

فجر كان مشهودا. جاء في بعض التفاسير ان الملائكة تشهده. الفجر يعني قراءة الفجر ان قرآن الفجر يعني قراءة الفجر فيها دليل

على فضل قراءة القرآن في هذا الوقت. نعم - [00:34:41](#)

مطلق مطلق نعم وقد جاء في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الصبح وصلاة العصر فيعرج اليه الذين نزلوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف

تركتهم عبادي؟ فيقولون اتيناهم - [00:35:00](#)

وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون. قال رحمه الله من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين. حدث ما اصبحت

وقال احداثا سفيان بن عبد العزيز بن ربيع انه قال دخلت انا وشداد ابن معقل على ابن عباس فقال له شداد ابن معقل اترك النبي

صلى الله عليه وسلم من شيء؟ قال ما تركت - [00:35:24](#)

الا ما بين الدفتين. قال ودخل على محمد بن الحنفية فسأناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين. تفرد به البخاري ومعناه انه عليه السلام

ما ترك مالا ولا فشيئا يورث عنه كما قال عمرو ابن الحارث اخو جويرية بنت الحارث ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا

درهما ولا عبدا ولا امة ولا - [00:35:44](#)

فشيئا. وفي حديث ابي درداء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. انما ورثوا العلم. فمن اخذه اخذه بحظ وافر ولهذا قال ابن عباس

وانما ترك ما بين الدفتين المحفوظ فمن اخذه اخذ بحظ وافر - [00:36:04](#)

بدونها الثانية نعم وش عندكم بدونها هذا هو المحفوظ نعم هذه الزيادة ما ادري منين جاءت ها لا لا محفوظ فمن اخذه اخذ بحظ

وافر مم تنزلت رويت تنزلت وروية نزلت نعم - [00:36:22](#)

حديث ابن مسعود اخونا الشيخ خالد يسأل يقول هل هو بكسر التاء تيلادي او بفتحها تلادي؟ لا المحفوظ تيلادي بكسر التاء نعم

احسن الله اليكم. فمن اخذه اخذ بحظ وافر. ولهذا قال ابن عباس وانما ترك احسن الله. وانما ترك ما بين - [00:36:47](#)

القرآن والسنة مفسرة والسنة مفسرة له ومبينة وموضحة اي فهي تابعة له. والمقصود الاعظم كتاب الله تعالى كما قال تعالى اورثنا

الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الاية. اللهم اجعلنا منهم. نعم - [00:37:12](#)

فالانبياء ولي بالخير ما دام تتذكرون تفسير القرآن فانتم ان شاء الله من المصطفين لكن العتب كل العتب على طلبة علم تمر اعمارهم

وتفني ايامهم ولم يقرأوا تفسيراً قط ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:37:32](#)

نعم قال رحمه الله فالانبياء عليهم السلام لم يخلقوا للدنيا يجمعونها ويورثونها وانما خلقوا للآخرة يدعون اليها ويرغبون فيها هذا قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا فهو صدقة. قول الله تعالى وورث سليمان داود - [00:37:54](#)

المقصود هنا الورث العلمي الورس النبوي وليس الورث الدنيا اذ لو كان ورث الدنيا لكان لداود ابناء آخرين نعم قال رحمه الله وكان

اول من اظهر هذه المحاسن من هذا الوجه ابو بكر الصديق رضي الله عنه لما سئل عن ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبر -

[00:38:15](#)

فاخبر عنه فاخبر عنه بذلك ووافقه على نقله عنه عليه السلام غير واحد من الصحابة منهم عمر وعثمان وعلي والعباس وطلحة

والزبير وعبدالرحمن بن عوف وابو هريرة وعائشة وغيرهم. وهذا ابن عباس يقوله ايضا عنه عليه السلام رضي الله عنهم اجمعين.

حديث لا نورث ما تركناه - [00:38:39](#)

حديث متواتر رواه اكثر من عشرة من الصحابة نعم قال رحمه الله فضل القرآن على سائل الكلام. قال احثنا هدة بن خالد
قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انا - [00:38:59](#)

انس بن مالك عن ابي موسى رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم عشان غدة ولا هدة هدة ابن الخالص نعم قال رحمه
الله فضل القرآن على سائر الكلام قال احثنا هدى وخالد ابو خالد قال احثنا همام قال احثنا قتادة قال احثنا انس بن مالك عن
ابي موسى رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه - [00:39:16](#)

مسلم انه قال مثل الذي يقرأ القرآن كمثّل طعمها طيب وريحها طيب. والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها. ومثّل
الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثّل ريحانة ريحها طيب وطعمها مر. ومثّل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثّل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها.

وهكذا رواه في مواضع اخرى - [00:39:35](#)

مع بقية الجماعة من طرق عن قتادة به. ووجه مناسبة الباب لهذا الحديث ان طيب الرائحة ان طيب الرائحة دار مع القرآن وعدم فدل
على شرفه على ما سواه من الكلام الصادر من البر والفاجر - [00:39:55](#)

ثم قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله ابن قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال انما اجلكم - [00:40:13](#)

في اجل من خلى من الامم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس. ومثلكم ومثّل اليهود والنصارى كمثّل رجل استعمل عمالا. فقال من
يعمل لي الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر فعملت النصارى ثم انتم تعملون من
العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن اكثر - [00:40:23](#)

وعملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا؟ قالوا لا. قال فذاك فضلي اوتي به من شئت. تفرد به من هذا الوجه تفرد به من هذا
الوجه ومناسبتة لترجمة ان هذه الامة مع قصر مدتها فضلت فضلت الامم الماضية مع طول مدتها كما قال تعالى - [00:40:43](#)
كنتم خير امة اخرجت للناس. نسأل الله ان يجعلنا منهم. نسأل الله من فضله. نعم. قال وفي المسند والسنن عن المهزي بن حكيم نبيا
عن جده انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم توفون سبعين امة انتم خيرها واکرمها على الله. الله اكبر. وانما فازوا -

[00:41:03](#)

بهذا ببركة الكتاب العظيم القرآن الذي شرفه الذي شرفه الله على كل كتاب انزله. وجعله مهيمنا عليه وناسخا له وخاتما له لان كل
الكتب المتقدمة نزلت الى الارض جملة واحدة وهذا القرآن نزل منجبا بحسب الوقائع لشدة الاعتناء به وبمن انزل عليه. فكل مرة -

[00:41:23](#)

فكل مرة كنزول كتاب من الكتب المتقدمة. طبعا هذه الامة فضلت على الام السابقة لسببين اثنين الاول ببركة هذا الكتاب العظيم.

وهذا واضح جلي من النصوص. السبب الثاني لمنزلة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:41:43](#)

فاتباع القرآن العظيم يعظم الانسان واتباع النبي العظيم يعظم الانسان فالامة متى ما تبعت القرآن والسنة عظمت وفضلت. نعم. قال
رحمه الله واعظم الامم المتقدمة هم اليهود والنصارى فاليهود استعملهم الله من لدن موسى الى زمان عيسى والنصارى من ثم من ثم
الى ان بعث محمدا صلى الله عليه وسلم ثم استعمل امته - [00:42:05](#)

الى قيام الساعة وهو المشبه باخر السلام عليكم. وهو المشبه باخر النهار. واعطى الله المتقدمين قيراطا قيراطا واعطى
هؤلاء قيراطين قيراطين ضعفي ما ما اعطى اولئك. فقالوا اي ربنا ما لنا اكثر عملا واقل اجرا. فقال هل ظلمتكم من اجلكم شيئا؟ قال

- [00:42:32](#)

قال فذاك فضلي اي اي الزائد على ما اعطيتكم اوتي به من اشاء كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله امنوا برسوله يؤتكم كفلين
من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم. والله غفور رحيم - [00:42:52](#)

لا يعلم اهل الكتاب الا يقدرّون على شيء من فضل الله وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء تاء الله ذو الفضل العظيم. الآية اللي في اخر سورة الحديد الصحيح ما لمح اليه ابن كثير هنا وسيأتي في التفسير ان المراد المراد يؤتيكم كفلين المراد به امة محمد -

00:43:12

صلى الله عليه وسلم وان كان الكتاب اذا اسلم له كفلين فهذا لا يعني ان المسلم ليس له كفلة نعم قال رحمه الله الوصاة بكتاب الله الوصاة. احسنت. الوصاة بكتاب الله. نعم - 00:43:40

لا هي المحفوظ الوصاة في بعض النسخ الوصاية لكن المحفوظ من نسخ مسلم الوصاة بكتاب الله. وجاء في بعض النسخ الوصايا. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الوصاة بكتاب الله قال حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا مالك بن يغمي قال حدثنا طلحة وابن مصرف قال سألت - 00:44:00

وعبدالله بن ابي يوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم وصى النبي صلى الله عليه وسلم وضبط اوصى النبي صلى الله عليه وسلم على استفهام المحذوف نعم قال لا قال قلت فكيف كتب على الناس الوصية امروا بها ولم يوصي - 00:44:22 قال اوصى بكتاب الله عز وجل. وقد رواه في مواضع اخرى مع بقية الجماعة الا ابا داود من طرق عن ما لك بن غنم به. وهذا نظير وهذا نظير ما تقدم - 00:44:43

ابن عباس انه ما ترك الا ما بين الدفتين. وذلك ان الناس وذلك ان الناس كتب عليهم الوصية في اموالهم كما قال تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقاربين. واما هو صلى الله عليه وسلم فلم يترك شيئا يورث يورث عن - 00:44:53

وانما ترك ما له صدقة جارية من بعده فلم يترك الى وصية في ذلك ولم يوصي الى خليفته يكون بعده على التنصيب لان الامر كان ظاهرا من اشاراته وايماءاته الى الصديق. ولهذا لما هم بالوصية الى ابي بكر - 00:45:13 ثم عدل عن ذلك قال ياأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر. وكان كذلك وانما اوصى الناس باتباع كلام الله قال رحمه الله من لم يتغنّى بالقرآن وقول الله تعالى او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليك - 00:45:30

حدثنا يحيى ابو بكر قال حدثنا الليث عن عقيدة ابن بكير قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيد انه قال اخبرني ابو سلمة الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله لشئ ما اذن لنبي يتغنّى بالقرآن وقال صاحب له - 00:45:49

يريد يجهر به فرد فرد من هذا الوجه. ثم رواه عن علي ابن عبد الله المديني عن سفيان ابن عيينة عن الزهري به وقال سفيان تفسيره يستغني به وقد اخرج مسلم والنسائي من حديث سفيان ابن عيينة به ومعناه ان الله تعالى ما استمع لشئ كاستماعه لقراءة نبيه يجهر بقراءته ويحسنها. وذلك - 00:46:09

ويحسنها وذلك انه يجتمع في قراءة الانبياء طيب الصوت لكمال خلق لكمال خلقهم وتمام خشية كمال الخلقة له علاقة بكمال الصوت نعم احسن الله اليكم. لكمال خلقهم وتمام الخشية وذلك هو الغاية في ذلك وهو سبحانه وتعالى يسمع اصوات العباد - 00:46:29

كلهم برهم وفاجرهم. كما قالت عائشة رضي الله عنها سبحان الذي وسع سمعه الاصوات. ولكن استماعه لقراءة عباده المؤمنين كما قال تعالى وما تكونوا في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا - 00:46:57

اودا اذ تفيضون فيه. الآية ثم استماعه لقراءة انبيائه ابلى كما دل عليه هذا الحديث العظيم. ومنهم من فسر الاذان ومنهم من فسر الاذى ها هنا بالامر والاول اولى لقوله ما اذن الله بشئ ما اذن لنبيه يتغنّى بالقرآن ان يجهر به والاذن الاستماع لدلالة السياق عليه وكما قال تعالى - 00:47:17

السماء انشقت واذنت لربها وحقت واذا الارض مدت والقت ما فيها وتخلت واذنت لربها وحقت. اي استمعت لربها او حقت اي وحق لها ان تستمع امره وتطيعه فالاذن ها هنا هو الاستماع. ولهذا جاء في حديث رواه ابن ماجة بسند جيد عن فضالة ابن عبيد - 00:47:42

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اشد اذنا الى الرجل الحسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة الى قينته. وقول

سفيان ابن عيينة ان المراد بالتغني يستغنى به - [00:48:02](#)

فان اراد ان يستغنى به عن الدنيا وهو الظاهر من كلامه الذي تابعه عليه ابو عبيد القاسم ابن سلام وغيره. فخلافا للظاهر من مراد الحديث انه قد فسر به بعض بالجهر وهو تحسين القراءة والتحزين بها. قال حرمة سمعت ابن سمعت ابن عوينة يقول معناه يستغنى به. فقال - [00:48:16](#)

الشافعي ليس هو هكذا ولو كان هكذا لكان يتغنى به. انما هو يتحزن ويترنم به. قال حرمة وسمعت ابن وهب يقول قولوا يترنم به وهكذا نقل المزني والربيع عن عن الشافعي رحمه الله. وعلى هذا فتصدير البخاري الباب بقوله تعالى اولم يكفهم ان - [00:48:36](#) انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون. فيه نظر لان هذه الآية الكريمة ذكرت ردا على الذين سألو عن آيات تدل على صدقه حيث قال وقالوا لولا انزل عليه آيات مر - [00:48:56](#)

وقالوا لولا انزل عليه آيات من ربه قل انما الآيات عند الله وانما انا نذير مبين يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم الآية. ومعنى ذلك اولم يكفهم اية دالة على صدقك انزلنا - [00:49:16](#)

عليك وانت رجل امي وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون اي وقد جئت فيه بخبر الاولين والآخرين فان هذا من التغني بالقرآن وهو تحسين الصوت به او الاستغناء به عما عداه من امور الدنيا فعلى كل - [00:49:36](#) لتقدير تصدير الباب بهذه الآية فيه نظر. هكذا قال الحافظ ابن كثير ولكن رده الحافظ ابن حجر وغيره من الشراح. وفي المتواري في تراجم الامام البخاري ذكر ان استدلال بخاري من حيث العموم اولم يكفي من نازلنا عليك الكتاب يتلى عليك؟ الجواب يكفي اذا يستغنون به فهذا معنى يتغنى - [00:49:56](#)

من تفسير الآية بالحديث نعم قال رحمه الله فصل في ايراد احاديث في معنى الباب وذكر احكام التلاوة بالاصوات. قال ابو عبيد حدثنا عبد الله بن صالح القدس عن قبات ابن رزين. قال قال ابو عبيد حدثنا عبد الله بن صالح عن قباء ابن رازين عن علي بن رباح عن عقبة ابن عامر انه قال خرج - [00:50:22](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ونحن في في المسجد نتدارس القرآن قال تعلموا كتاب الله واقتنوه قال وحسبت انه قال وتغنوا به فوالذي نفسي بيده له اشد تفلتا من من المخاض من العقل. وحدثنا عبد الله بن صالح عن موسى بن علي عن ابيه عن عقبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر مثل ذلك الا - [00:50:47](#)

انه قال واقتنوه وتغنوا به ولم يشك. وهكذا رواه احمد والنسائي في كتاب فضائل القرآن من حديث موسى ابن علي. عن ابيه به ومن حديث عبد الله بن المبارك عن قبة ابن - [00:51:07](#)

رازيين عن علي بن رباح عن عقبة وفي بعض الفاظه خرج علينا ونحن نقرأ القرآن فسلم علينا وذكر الحديث ففيه دلالة على السلام على القارئ ثم قال ابو عبيد حدثنا ابو اليماني عن ابي بكر بن عبد الله بابي مريم عن عن المهاصر بن حبيب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:51:17](#)

يا اهل القرآن لا توسدوا القرآن واتلوه حق تلاوته اثناء الليل والنهار وتغنوه واقتنوه واذكروا ما فيه لعلكم تفلحون. وهذا مرسل ثم قال ابو عبيد قوله تغنوه اي اجعلوه غناءكم من الفقر. اي اجعلوه غناءكم من الفقر ولا تعدلوا الاقلال منه فقرا. وقوله - [00:51:37](#)

وتغنوه يعني اقتنوه كما تقتنوا الاموال اجعلوه ما لكم. وقال ابو عبيد حدثني هشام ابن عمان عن علي ابن حمزة الاوزعي انه قال حدثنا اسماعيل ابن عبيد الله ابن ابي المهاجر عن فضالة ابن عبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الله اشد اذنا الى الرجل للحسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة الى قينته - [00:51:58](#)

قال ابو عبيد هذا الحديث بعضهم يزيد في اسناده. يقول عن اسماعيل ابن عبيد الله عن مولى فضالة عن فضالة. وهكذا رواه ابن ماجة عن راشد بن سعيد بن ابي راشد - [00:52:19](#)

عن الوريد يعني الاوزاعي يعني اسماعيل ابن عبيد الله عن ميسرة مولى فضالة عن فضالة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله اشد

اذا نا الى الرل الحسن الصوآ بالقرآن صاآ القيلة الى قينآه. قال ابو عبيد يعنى الاسآماع وقوله فى الآآىآ الاآر ما اذن الله لشيء اى ما اسآمع. طبعاً فى الآآىآ السابق - [00:52:29](#)

آقنوه وآقنوه او اقآنوه يعنى المقصوآ اذا كان الناس ينشغلون ويبكرون ويبسهرن وبهآمون بآمع الدنيا فانآم اآتموا واشآغلوا بآمع القرآن آفظاً وفهما وآلاوة ومراجعة نعم ولو فعل اهل القرآن ما يفعله اهل الدنيا فى دنياهم لكانوا من اضبآ الناس آفظاً وفهما وآلاوة للقرآن - [00:52:49](#)

نعم قال رآمه الله وقال ابو القاسم البغوى آآآنا مآمء بن آميء قال آآآنا عن سلف الفضل قال آآآنا عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي مليكة قال آآآنا القاسم بن مآمء قال آآآنى السائب قال - [00:53:19](#)

فقال لى سعد يا ابن آآنى هل قرأت يا ابن آآى هل قرأت القرآن؟ قلت نعم. قال غنى به فانى سمعآ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غنوا بالقرآن - [00:53:30](#)

ليس منا من لم يغنى بالقرآن وابكوا فان لم آقروا على البكاء فآباكوا. وقد روى ابو داووء من آآىآ الذى هو عمرو ابن وعمر ابن دينار كلاهما عن عبد الله - [00:53:40](#)

عءالله بن ابي ناهيك عن سعد بن ابي وقاص رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يآقنى بالقرآن ورواه ابن مآه من آآىآ ابن ابي - [00:53:50](#)

عءالرحمن بن السائبى عن سعد ابن ابي وقاص انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن نزل بحزم. فاذا قرأآموه فابكوا فان لم آبكوا فآباكوا وآقنوا به فمن لم يآقن به فليس منا. وقال اآمء آآآنا وكيع قال آآآنا سعيد بن حسان المآزومى وعن ابن ابي مليكة - [00:54:00](#)

عن سعد ابن ابي وقاص رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يآقنى بالقرآن قال وكيع يعنى يآقنى به ورواه اآمء اآمء عن آجاج وابى النظر كلاهما عن الليآ ابن سعد. وعن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار كلاهما عن عءالله بن ابي مريكة به - [00:54:20](#)

وفى هذا الآآىآ كلام طويل يآعلق بسنده ليس هذا موضعه والله اعلم. وقال ابو داووء آآآنا عبد الله بن آماى قال آآآنا عبد الجبار بن الورى قال انه قال سمعآ بابى هوليكه يقول قال عبيء الله ابن ابي زىء مر بنا ابو لبابة فاتبعناه آآى آآل بيآه فآآلنا عليه فاذا رآل رآ البيت - [00:54:40](#)

رصد الهيئة فانآسبنا له فقال آجار كسبآه آجار كسبه فسمعآه يقول سمعآ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا من لم يآقنى القرآن قال فقلت لابن ابي مليكة يا ابا مآمء ارأيت اذا لم يكن حسن الصوآ؟ قال يحسنه ما اسآطاع. فآرء به ابو داووء فقء فهم من هذا - [00:55:00](#)

فقء فهم من هذا ان السلف رضى الله عنهم انما فهموا من الآقنى بالقرآن انما هو آآسين الصوآ به وآآزينه. كما قال الائمة رآهم الله ويءل على ذلك ايضا رواه ابو داووء آآى قال آآآنا عثمان بن ابي شيبه قال آآآنا جبريل طلآه عبد الرحمن ابن عوسآة عن ابراهيم ابن عازب رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن - [00:55:20](#)

باصواآكم قال واآرآه النسائى وابن مآه من آآىآ شعبة عن طلآه وابن مآرف به واآرآه النسائى من طرق اخرى وعن طلآه وهذا اسناء آيء. وقد وآق النسائى وابن بان عءالرحمن آهاى ونقل الازىء عن يحيى بن سعيد القطان انه قال سألت عنه بالمدينة فلم ارهم يآمءونه. وقال ابو عبيء القاسم سلام آآآنا - [00:55:40](#)

عن شعبة انه قال نهانى ايوب وانا اآآ بهذا الآآىآ زينوا القرآن باصواآكم. قال ابو عبيء وانا كره ايوب فيما نرى ان يآأول الناس بهذا الآآىآ الرآص من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الالآن المآآآة فلها نها ان يآآى به - [00:56:00](#)

قلت آم ان شعبة رآمه الله الى الال المآآآ ما يعرف اليوم بالمقاماآ فهذه والله ما قرأ بها اآء من السلف وانا هى مأآوءة من الاعاآم ويكفيك دلالآه على ذلك اسماؤها - [00:56:17](#)

نعم قلت ثمان شعبة رحمه الله روى الحديث متوكلا على الله كما روي له ولو ترك كل حديث يتأوله مبطل مبطل لترك بين صلة اصلا مبطل لترك من السنة شيء لترك من السنة شيء كثير. بل قد تطرقوا الى تأويل آيات كثيرة من القرآن وحملوها على غير محاملها -
[00:56:34](#)

الشرعية المرادة والله المستعان وعليه التكلان ولا حول ولا قوة الا بالله. طبعاً نهى ايوب بن ابي تميمة السخثياني لشعبة ان يحدث بهذا الحديث المقصود ليس النهي العام كما قد فهمه - [00:56:55](#)
آا الامام ابو عبيد وغيره وانما الصواب النهي عن ان يحدث بهذا الحديث من لا يفهمه من لا يفقهه فيكون مثل قول علي حدثوا الناس بما يعقلون. اتريدون ان يكذب الله ورسوله - [00:57:11](#)

نعم قال رحمه الله والمراد من تحسين الصوت بالقرآن تضريبه وتحزينه والتخشر به كما رواه الحافظ الكبير باقى ابن مخرج رحمه الله حيث قال حدثنا احمد وابراهيم قال حدثنا يحب سعيد الاموي قال حدثنا طلحة بن يحيى بن طلحة عن ابي وردة بن ابي موسى عن ابيه انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم - [00:57:26](#)
يا ابا موسى لو رأيتني وانا استمع قراءتك البارحة قلت اما والله لو علمت انك تسمع قراءتي لحضرتها لك تحبيرا. ورواه مسلم من طلحة ابيه وزاد لقد اوتيت زممارا من مزامير ال داود وسيأتي هذا في بابه حيث يذكره البخاري. والغرض ان ابا موسى قال لو اعلم انك تسمعه لحضرته لك - [00:57:47](#)

كتحبيرا فدل على جواز تعاظي ذلك وتكلفه. وقد كان ابو موسى كما قال صلى الله عليه وسلم قد اعطي سورة حسنة كما سأذكره ان شاء الله مع خشية تامة ورقة اهلها - [00:58:07](#)
لليمن الموصوفة فدل على ان هذا من الامور الشرعية. يعني تحسين الصوت في التلاوة هذا مطلوب سواء للتقشع النفس او لتخشيع الناس وايصال المعاني اليه ويمكن للانسان يقرأ بحذر بلا تلاوة ولا بلا تحسين صوت. هذا له مجال وهذا له مجال - [00:58:17](#)
نعم قال رحمه الله قال ابو عبيد وحدثنا عبد الله بن صالح عن ابيه سلمة انه قال كان عمر اذا رأى ابا موسى قال ذكرنا ربنا يا ابا موسى فيقرأ عنده. قال ابو عبيد حدثنا اسماعيل ابراهيم قال حدثنا سليمان التيمي او نبئت عنه. قال حدثنا ابو عثمان المهدي. وقال كان ابو موسى يصلي بنا فلو قلت - [00:58:39](#)

اني لم اسمع صوت صنح اني لم اسمع صوت صنح قط ولا بربط وبربط قط ولا شيئا قط احسن من صوته. يعني المقصود بالسنج والربط ونحو ذلك هذه الات موسيقية في زمانهم - [00:59:00](#)

نعم وقال ابن ماجة حدثنا العباس ابن عثمان الدمشقي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني حضرة بن ابي سفيان انه سمع عبد الرحمن بن سابق الجمحي يحدث عن عائشة رضي الله عنها - [00:59:18](#)
انها قالت ابطأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بعد العشاء ثم جئت فقال اين كنت؟ قلت كنت اسمع قراءة رجل من اصحابك لم اسمع مثل قراءته وصوته - [00:59:29](#)

في من احد قالت فقام فقامت معه حتى استمع له ثم التفت اليه فقال هذا سالم مولى ابي حذيفة الحمد لله الذي جعل في امتي في الحمد لله الذي جعل في امتي مثل هذا اسناد جيد. فيه دلالة ان عائشة كانت تذهب الى مصلى النساء - [00:59:39](#)
ومصلى النساء في مؤخرة المسجد. نعم قال وفي الصحيحين عن جبير ابن مطعم انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فما سمعت احدا احسن صوتا او قال قراءة منه - [00:59:57](#)

وفي بعض الفاظه فلما سمعته قرأ ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ قلت ان فؤادي قد انصدعت وكان جبير لما سمع هذا بعد وكان جبير لما سمع هذا بعد مشركا على دين قومه وانما كان قد يبقى في فداء الاسارى بعد بدر - [01:00:11](#)

ناهيك بمن تؤثر قراءته في المشرك المصّر على الكفر. فكان هذا سبب هدايته. ولهذا كان احسن قراءات ما كان عن خشوع من القلب كما قال ابو عمر حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن ليث عن طاووس انه قال احسن الناس صوتا بالقرآن اخشاهم لله. قال وحدثنا قبيصة قال عن سفيان عن ابن - [01:00:31](#)

عن ابن طاووس قال وحدثنا قبيص العنصري عن ابي هريرة عن ابي طاووس عن نبيه انه قال احسن الناس صوتا بالقرآن اخشاهم لله.
قال وحدثنا قبيصة عن سفيان علي بن جريج عن ابي طاووس عن ابيه وعن الحسن ابن مسلم عن طاووس - [01:00:51](#)
انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس احسنوا صوتا بالقرآن فقال الذي اذا سمعته رأيت يته يخشى الله. وقد روي هذا
متصلا من وجه اخر فقال ابن ماجة حدثنا بشر ابن معاذ الضير قال حدثنا عبد الله بن جعفر المدني قال حدثنا ابراهيم نو اسماعيل
ابن مجمع عن ابي الزبير عن جابر - [01:01:03](#)

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من احسن الناس صوتا بالقرآن الذي اذا سمعتموه يقرأ
حسبتموه يخشى الله. ولكن عبد الله ابن - [01:01:24](#)

جعفر هذا وهو والد علي بن المدني وشيخه ضعيفان والله اعلم. والغرض ان المطلوب شرعا انما هو التحسين بالصوت الباعث على
تدبر القرآن وتفهمه والخشوع والانقياد للطاعة فاما الاصوات بالنغمات المحدثه المركبة على الالوزان والالوزاع الملهمه
والقانون الموسيقي فبالقرآن منزّه عن هذا ويجل ويعظم ان يسلك - [01:01:34](#)

في يدائه هذا المذهب. وقد جاءت السنة بالزجر عن ذلك كما قال الامام العلم ابو عبيد القاسم سلاب رحمه الله. حدثنا محمد قال عن
بقية ابن الوليد عن الحصين ابن مالك الفزهي انه قال سمعت شيئا يكنى ابا محمد يحدث عن عن حذيفة ابن اليمان انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:01:54](#)

اقرأوا القرآن بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون اهل الفسق واهل الكتابين. وسيجيء قوم من بعده يرجعون بالقرآن ترجيع الغناء
والرهبانية والنوح ولا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب الذين يعجبهم شأنهم. وهذا مشاهد عندما تنظر الى النصارى كيف
يقرأون - [01:02:13](#)

اناجيلهم تعلم انهم يقرؤونه يجذبون الناس بالاصوات. فمن رام جذب الناس بالصوت الى القرآن فقد تبع اليهود والنصارى والمجوس
الواجب جذب الناس بالمعنى تحسين الصوت بالمعنى نعم قال وحدثنا يزيد عن شريك عن ابي لفت شريك. نعم. قال وحدثنا يزيدون
عن شريك عثمان بن - [01:02:33](#)

ابي عمران ان علي من نعم. العليم انه قال كنا على سطح النسخ عليم؟ نعم. عن علي بن انه قال كنا على سطح ومعنى رجل من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال يزيدوا لا اعلمه الا قال عابس الغفار - [01:03:05](#)
الناس يخرجون في الطاعون قالب هؤلاء قال يفرون من الطاعون فقال يا طاعون خذني فقالوا اتبني الموتى وقد سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يتمنين احدكم الموت فقال اني ابادر خصالا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخوفهن على امته
بيع - [01:03:27](#)

بيع الحكم بيع الحكم والاستخفاف بالدم وقطيعة الرحم وقوم يتخذون القرآن مزامير يقدمون ادهم ليس بافقههم ولا افضلهم
ليغنيهم ليغنيهم به غناء وذكر خلتين اخرتين. طبعاً المقصود عن عليم يعني عن رجل عالم فهو وصف - [01:03:47](#)
وقد جاء في رواية اخرى انه عابس الغفاري الصحابي الجليل. نعم قال وحدثنا يعقوب ابراهيم عن ليث ابن ابي سليم عن عثمان ابن
عمير عن زاذان عن عابس الغفاري عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر مثل ذلك او نحوه. قال وحدثنا يعقوب قال وحدثنا يعقوب عن
- [01:04:07](#)

عن رجل عن انس بن مالك انه سمع رجلا يقرأ القرآن بهذه الالحان التي احدث الناس فانكر ذلك ونهى عنه. وهذه طرق حسنة في باب
الترهيب وهذا يدل على انه محذور كبير وهو قراءة القرآن بالالحان التي يسلك بها التي يسلك بها مذاهب التي يسلك بها مذاهب
الغناء. وقد نص الائمة - [01:04:23](#)

وهم الله على النهي عنه فاما ان خرج به الى التمثيط الفاحش الذي يزيد بسببه حرفا او ينقص حرفا. فقد اتفق العلماء على تحريمه
والله اعلم اما لحون الاعاجم المقصود به تمطيط الذي يتولد منه حرف او حرفين او اكثر. مثل قول بعضهم - [01:04:43](#)
الله اكبر الله اكبر الحمد هذا هو التمثيط العاجل نعم قال رحمه الله وقال الحافظ ابو بكر البزار حدثنا محمد بن معندي قال حدثنا

روح قال حدثنا عبيد الله ابن الاخنس يعني ابن ابي بريكة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال - [01:05:03](#)
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغنّى بالقرآن ثم قال وانما ذكرناه لانه اختلفوا على ابن ابي مليكة في على
ابن ابي مليكة فيه برواه - [01:05:24](#)

وعبد الجبار ابن الوادي عنه عن ابن ابي مريكة عن ابي لبابة وعمرو ابن دينار عن الليث عنه عن ابن ابي نهيك عن سعد ورواه عسل
ابن ورواه عسل ابن سفيان عنه وعن عائشة ورواه نافع مولى ابن عمر عنه عن ابن الزبير - [01:05:34](#)
قال رحمه الله اغتباط صاحب القرآن. قال حدثنا ابو اليماني قال انبأنا شعيب عن الزهري؟ قال ابن عبد الله ان عبد الله ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:05:50](#)

لا حسد الا على اثنتين رجل اتاه الله الكتاب فقام به اناء الليل ورجل اعطاه الله مالا فهو يتصدق به اناء الليل والنهار البخاري بهذا
الوجه واتفق على اخراجه برواية سفيان عن الزهري. ثم قال البخاري حدثنا علي ابن ابراهيم وقال حدثنا شعبة عن سليمان انه قال
سمعت ذكوانا عن ابي هريرة رضي الله - [01:06:00](#)
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين. رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه اناء الليل واناى النهار. فسمعه جار له
فقال ليتني اوتيت ماء - [01:06:20](#)

اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل. ورجل ورجل اتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق. فقال الرجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت
مثلا يعمل ومضمون هذين الحديثين ان صاحب القرآن في ان صاحب القرآن في غبطة وهي وهي حسن الحال فينبغي ان يكون
سيد - [01:06:30](#)

الارتباط بما هو فيه ويستحب تغيبه بذلك يقال غبطه يغبطه يقال غبطه يغبطه بكسر الباء. ربطه يغبطه يقال غبطه يغبطه بكسر الباء. غبطا اذا
تمنى مثل ما هو فيه من النعمة. وهذا بخلاف الحسد المذموم وهو تبني زوال نعمة المحسود عنه - [01:06:50](#)
وان حصلت لذلك الحاسد او لا وهذا مذموم شرعا وهذا مذموم شرعا نعم مهلك وهذا مذموم شرعا مهلك. وهو وهو اول معاصي
ابليس حين حسد ادم ما منحه الله تعالى من الكرامة والاحترام - [01:07:10](#)

والحسد الشرعي المدوح هو تمنى حالم وهو هو تمنى حال مثلي هو تبني حال مثل ذلك الذي هو على حالة سارة هذا قال عليه
السلام لا حسد الا في اثنتين فذكر النعمة القاصرة وهو تلاوة القرآن اناى الليل والنهار والنعمة المتعدية وهي انفاق المال بالليل والنهار -
[01:07:28](#)

قال تعالى ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور. وقد روي نحو هذا من
وجه اخر. فقال عبد الله بن الامام احمد وجدت في كتاب ابي بخط يده - [01:07:48](#)

كتب الي ابو توبة الربيع المنافع فكان في كتابه حدثنا ابن حميد عن زيد ابن واقد عن عن سليمان ابن موسى عن كثير ابن مرة عن
يزيد ابن الاخرس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنافس بين لا تنافس بين لا تنافس بينكم الا في اثنتين رجل اعطاه الله القرآن
فهو يقوم به اناى الليل - [01:08:08](#)

اناى الليل والنهار ويتبع ما فيه فيقول الرجل لو ان الله اعطاني مثل ما اعطى فلانا فاقوم به كما يقوم به ورجل اعطاه الله مالا فهو
ينفق ويتصدق فيقول الرجل لو ان الله اعطاني مثل ما اعطى فلانا فاتصدق به - [01:08:28](#)

وقريب من هذا ما قال الامام احمد وحدثنا عبد الله ابن المؤمنين قال وبعدين عبادة ابن قال حدثنا عن عبادة المسلمين قال حدثني
يونس ابن خباب عن سعيد عن سعيد ابن ابي البخثري الطائي عن ابي كبشة انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول -
[01:08:44](#)

ثلاث اقسام عليهن واحديثكم حديثا فاحفظوه. فاما الثلاثة التي اقسام عليهن فانهما نقص مال عبد من صدقة. ولا ولا ظلم ثم ظلمة
فيصبر عليها الا زاده الله بها عزا ولا يفتح ولا يفتح عبد من باب المسألة الا فتح الله له باب فقر واما الذي يحدثكم حديثا فاحفظوه
فانه - [01:08:59](#)

قال انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل رحمه ويعلم لله فيه حقه فيه حقه. قال فهذا بافضل المنازل. وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا. فهو يقول لو كره ولو كان الايمان وان عملت بعمل فلان. قال فاجرهما سواء - [01:09:19](#)

وعبد الرزاق الله مالا ولم يرزقه علما فهو يخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعلم لله فيه حقه فهذا باخوة المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو كان لي ما لو كان لي مال لفعلت بعمل فلان قال هي نيته فوزهما - [01:09:39](#)

افيه سواء؟ وقال ايضا حدثنا وكيل قال حدثنا الاعمس عن سالم بن ابي الجعد عن ابي كبشة الاماري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل هذه الامة مثل اربعة - [01:09:59](#)

في نفر رجل اتاه الله مالا وعلما فهو يعمل به في ماله ينفقه في حقه ورجل اتاه الله علما ولم يؤته مالا فهو يقول له فهو يقول لو كان لي مثل - [01:10:09](#)

لو كان لي مثل مالي مثل مالي هذا فهو يقول لو كان لي مثل مال هذا عملت فيه مثل الذي يعمل. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهما في الاجر سواء ورجل اتاه الله مالا ولم يؤته علما فهو يخبط فيه ينفقه في غير حقه ورجل لم يؤته الله مالا ولا علما - [01:10:19](#)

فهو يقول لو كان لي مثل مال هذا عملت فيه مثل الذي يعمل. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهما في الوزر سواء اسناد صحيح ولله دول منا - [01:10:39](#)

قال رحمه الله خيركم من تعلم القرآن وعلمه. قال حدثنا حجاج بنهل قال حدثنا شعبة قال اخبرنا عتبة ابن المرسلين قال سمعتم سعد بن عبيدة عن ابي عبدالرحمن عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه واقرباه عبد واقرأ ابو عبدالرحمن - [01:10:51](#)

في امرة عثمان رضي الله عنه حتى كان الحجاج قال وذلك الذي اقعدي مقعدي هذا قال وقد اخرج الجماعة هذا الحديث سوى سوى مسلم من رواية شعبة عن اقامة عن سعيد بن سعيد بن عبيدة عن ابيه عبد الرحمن وهو عبد الله بن حبيب السلمي رحمه الله قال وحدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن اقامة بني مرتد عن ابي عبد الرحمن - [01:11:11](#)

السلمي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه وهكذا رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه من طرق - [01:11:31](#)

عبدالرحمن من غير ذكر سعد ابن عبيدة كما رواه شعبة ولم يختلف عليه في ولم يختلف عليه فيه وهذا المقام مما حكم لسوء وهذا المقام مما حكم لسفيان الثوري وهذا المقام مما حكم نصف سفيان الثوري في - [01:11:41](#) على شعبة سفيان الثوري والشعبة اختلف في بضعة عشر لفظا. وآ القول فيه قول سفيان نعم قال وخطاب دار يحيى ابن سعيد في روايته ذلك عن سفيان عن علقمة عن سعد بن عبيدة عن ابي عبدالرحمن وقال رواه الجماعة من اصحاب سفيان عنه باسقاط - [01:11:57](#)

سعد بن عبيدة ورواية سفيان اصح. وفي هذا المقام المتعلق وفي هذا المقام المتعلق بصناعة الاسناد وفي ذكره طول لولا لذكرناه وفيما ذكره وفيما ذكر كفايته وارشاد الى ما الى ما ترك والله اعلم يعني كل ما الطول ويقول هذا باختصار - [01:12:19](#) ها يدلك على عظيم باع هذا الحافظ عظيم باعه وحفظه نظرة واحدة الى كتابه المسند مسند الصحابة يدلك على عظيم حفظ هذا الرجل نعم قال رحمه الله والغرض انه عليه الصلاة والسلام قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه وهذه من صفات المؤمنين المتبعين للرسول وهم الكمل في انفسهم - [01:12:39](#)

المكملون لغيرهم وذلك وذلك جمع بين النفع القاصر والمتعدي وهذا بخلاف صفة الكفار الجبارين الذين لا ينفعون ولا يتركون احدا ممن امكنهم ان ينتفع كما قال تعالى الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب - [01:13:04](#)

وكما قال تعالى وهم ينهون عنه ويأون عنه. في اصح قولي المفسرين في هذا هو انهم ينهون الناس عن اتباع القرآن مع نأيهم وبعدهم ايضا فجمعوا بين التكليف والصد كما قال تعالى فمن اظلم ممن كذب بايات الله وصدق عنها فهذا شأن شرار - [01:13:24](#) كما ان شأن الاخيار ينبغي ان يتكلم في نفسه وان يسعى في تكميل غيره كما قال عليه السلام خيركم من تعلم القرآن وعلمه وكما قال تعالى من احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين. فجمع بين الدعوة الى الله سواء كان بالاذان او - [01:13:44](#)

غيره من انواع الدعوة الى الله تعالى من تعليم القرآن والحديث والفقه وغير ذلك مما يبتغى به وجه الله. وعمل هو في نفسه صالحاً وقال قولاً صالحاً ايضاً فلا احد احسن - [01:14:04](#)

عالم من هذا وقد كان ابو عبد الرحمن عبد الله بن الحبيب السليم الكوفي احد ائمة الاسلام ومشايخهم ممن رغب في هذا المقام رغب من رغب في هذا المقام فقعد يعلم الناس بالامارة عثمان الى ايام الحجاج. ولهذا حفظ الله له ذلك حتى صار لا يوجد - [01:14:14](#) في القرآن الا ومنتهاه الى ابي عبد الرحمن السلمي. سبحان الله وين الاغنياء اللي في زمانه؟ ما حد يعرف؟ نعم قالوا وكان مقدار ذلك الذي مكث يعلم فيه القرآن سبعين سنة رحمه الله واثابه واتاهما طلبه ورامه امين. ثم قال - [01:14:34](#) البخاري حدثنا عمرو بن عمر قال حدثنا حماد عن ابي عن ابي حازم عن سهل ابن سعد انه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت انها قد وهبت نفسها لله - [01:14:55](#)

لرسوله فقال ما لي في النساء من حاجة؟ فقال رجل زوجها قال اعطها ثوباً. قال لا اجد. قال اعطها ولو خاتماً من حديد. فاعتل له. فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال قد زوجتكها بما معك من القرآن. وهذا الحديث متفق على صحة اخراجه من طرق عديدة. والغرض منه ان الذي قصد - [01:15:05](#)

والغرض منه ان الذي قصده البخاري وان هذا الرجل تعلم الذي تعلمه من القرآن وامره النبي صلى الله عليه وسلم ان ان يعلم تلك المرأة ويكون ذلك صداق لها على ذلك وهذا فيه نزاع بين العلماء هل يجوز ان ان يجعل مثل هذا صداقاً؟ او هل يجوز اخذ الاجرة على تعليم القرآن؟ وهل هذا كان خاص - [01:15:25](#)

بذلك الرجل وما معنى قوله صلى الله عليه وسلم وما معنى قوله عليه السلام؟ زوجتك هابب معك من القرآن اي بسبب ما معك من القرآن كما قال احمد بن حنبل نكرمك كذلك او بعوض ما معك - [01:15:45](#)

وهذا اقوى لقوله في صحيح مسلم فعلهما وهذا هو الذي اراده البخاري وها هنا وتحرير باقي الخلاف المذكور في باب النكاح والايجارات وبالله المستعان لسان حال عبد الله يقول وين المرأة هذي اللي - [01:15:58](#) علمها وتزوجها ها تعلم القرآن بس يجيك كل شيء. نعم قال رحمه الله القراءة عن ظهر قلب. انما افرد البخاري في هذه الترجمة حديث ابي حازم عن سهل بن سعد الحديث الذي تقدم الان وفيه انه عليه - [01:16:11](#)

قال رجل فما معك من القرآن؟ قال معي سورة كذا وسورة كذا لسور عدها. قال اتقروهن عن ظهر قلب؟ قال نعم. قال اذهبت فقد لكتكتكها بما معك من القرآن. وهذه الترجمة للبخاري رحمه الله مشعرة بان قراءة القرآن عن ظهر قلب افضل والله اعلم. ولكن الذين ولكن الذين - [01:16:29](#)

لكن الذين صرح به كثيرون. ولكن الذي صرح احسن الله لكم. ولكن الذي صرح به كثيرون من العلماء ان قراءة القرآن من المصحف افضل لانه يستمر على التلاوة والنظر في المصحف وهو عبادة - [01:16:49](#)

ما صرح به غير واحد من السلف وكرهوا ان ان يمضي على الرجل يوم لا ينظر في مصحفه. واستدلوا على افضلية التلاوة في المصحف بما رواه الامام العلم ابو عبيد رحمه الله - [01:17:04](#)

فضائل القرآن حيث قال حدثنا عن بقية بن الوليد عن معاوية بن يحيى عن سليمان بن سليم بن عبدالله بن عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:17:14](#)

فضل قراءة القرآن نظراً على ما على من يقرأه ظهراً كفضل الفريضة على النافلة. وهذا الاسناد فيه ضعف فان معاوية بن يحيى هذا

هو الصدفي او وايا ما كان فهو ضعيف. وقال الثوري عن عاصم العنزي عن ابن مسعود انه قال اديموا النظر في المصحف. وقال محمد [01:17:24](#) -

عن علي بن زيد علي يوسف بن مالك عن ابن عباس عن عمر انه كان اذا دخل بيته نشر المصحف فقرأ فيه. وقال حماد ايضا عن ثابت عن عبد الرحمن ابن مسعود انه - [01:17:44](#)

كان اذا استمع اليه اخوانه نشروا المصحف فقرأوا وفسروا وفسر لهم اسناد صحيح. لا شك ان ترجمة البخاري للقرآن عن ظهر القلب لا يدل على ان القراءة من ظهر القلب افضل من القراءة من المصحف. وانما يدل على فضل من كان يقرأ القرآن عن ظهر قلب - [01:17:54](#)

وفرق بين المسألتين. نعم. قال رحمه الله وقال حماد ابن سلمة عن حجاج ابن اربطة عن ثوير ابن ابي فاختة عن ابن عمر انه قال اذا اذا رجع احدكم من سوقه فليشر المصحف وليقرأ. وقال وقال الاعمش عن الخاتمة دخلت على ابن عمر وهو يقرأ في المصحف فقال هذا جزئي الذي اقرأ به الليلة - [01:18:14](#)

فهذه الاثر تدل على ان هذا امر مطلوب لان لا يعطل المصحف فلا يقرأ منه ولعله قد يقع لبعض الحضرة نسيانه فيستذكر منه او تحريف كلمة او اية او تقديم او تأخير فالاستثبات اولى والرجوع الى المصحف اثبت من افواه الرجال. فاما تلقين القرآن بالملقن احسن. لان الكتاب ثلاثة - [01:18:34](#)

على كباير الاداء كما ان المشاهد كما ان المشاهد من كثير مما يحفظ من الكتابة فقط يكثر يكثر تصحيفه وغلطه لا شك ان القراءة سنة متبعة كما قال زيد ابن ثابت وغيره - [01:18:54](#)

ومعنى سنة متبعة يعني كما تسمع تعلم كما تسمع تقرأ وكما تقرأ تعلم. نعم قال واذا واذا ادى الحال الى هذا منع منه اذا وجد شيئا يوقفه على الفاظ القرآن. فاما عند العجز عن يلقن عن يلقن - [01:19:08](#)

فاما عند العجز عن من يلقن امن يلقن فلا يكلف الله نفسا الا وسعها. فيجوز عند الضرورة ما لا يجوز عند الرفاهية. فاذا قرأ في المصحف والحياة هذه فلا حرج عليه ولو فرض انه قد يحرف بعض الكلمات عن لفظها عن لغته ولفظه. فقد قال الامام ابو عبيدة حدثني هشام ابن اسماعيل - [01:19:27](#)

عن محمد بن شعيب عن الازعي ان رجلا صاحبهم في سفر قال فحدثنا حديثا ما اعلمه الا رفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان العبد اذا قرأ - [01:19:47](#)

فهو اخطأ كتبه الملك كما انزل قال وحدثنا حفص عن الشيبانية عن بكر بن انفس انه قال كان يقال اذا قرأ الاعجمي والذي لا يقيم القرآن كتبه الملك كما انزل. وقال بعض العلماء المدار في هذا - [01:19:57](#)

المسألة على الخشوع في القراءة فان كان الخشوع اكثر عند القراءة عن ظهر قلب فهو افضل وان كان عند النظر في المصحف اكثر فهو اكثر فهو افضل فان استويا في القراءة فان استويا فالقراءة نظرا او لا لانها اثبت وتمتاز بالنظر الى المصحف. قال الشيخ ابو زكريا النووي رحمه الله - [01:20:12](#)

الله في التبيان والظاهر ان كلام السافي وفعلمهم محمول على هذا التفصيل. قال رحمه الله تنبيه ان كان البخاري رحمه الله اراد بذكره حديث سهل الدلالة على ان تلاوة القرآن عن ظهر قلب افضل منها في المصحف ففيه نظر لانها قضية عين. فيحتمل ان ذلك الرجل وكان لا يحسن الكتابة - [01:20:32](#)

ويعلم ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فلا يدل على ان التلاوة عن ظهر قلب افضل مطلقا في حق من يحسن ومن لا يحسن. اذ لو دل على هذا - [01:20:52](#)

كان ذكر حال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلاوته عن ظهر قلب لانه امي لا يدري الكتابة اولى من ذكر هذا الحديث بمفرده الثاني ان سياق الحديث انما هو لاجل استثبات انه يحفظ تلك السور عن ظهر قلب لا عن ظهر قلب يمكنه تعليم - [01:21:02](#)

ليمكنه ليتمكن تعليمها لزوجته وليس المراد ها هنا ان هذا افضل من التلاوة نظرا ولا عدمه والله سبحانه وتعالى اعلم ما ادري ليه منين

ورد الاشكال على ابني كثير البخاري - 01:21:21

ما قال فظل القراءة عن ظهر قلب وانما قال القراءة عن ظهر قلب يعني كون من يحفظ اولى ممن لا يحفظ فلا ادري ما ما وجد اشكال نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:21:38

اللي عنده سؤال يتفضل انا معاكم جالس. تفضل يا ابا عبد العزيز نعم اه تلوين بعض الكلمات في المصحف مثل اه بعض المقاطع بلون بعض المقاطع بلون هو يحمل على ما سبق من كراهة السلف لهذا - 01:22:00

لا يقال بالتحريم ولكن يقال بالكراهة نفس الشيء صفحة كلها بعضها بالوان وبعضها بالوان يدخل في الكراهة نعم نعم وياك تفضل شيخ حمد قال ايش طيب هذا بحث عليك تجيبه لنا يوم الاحد القادم. مو بكل شي علي انا - 01:22:27

نعم عشان نستفيد ونفيد. مو تنسى كانه في شيء بحث ثاني كلفني احد الاخوة نسيت شنو كان نسيت تفضل يا ابو معاوية قال في عن النقد اغلقتوه وخلصوه وعشبهه نعم - 01:23:06

يعني اول شيء بدأوا بتنقيط الكلمات ذا حطوا نقطة الكتاب حطوا نقطتين فوق التاء والباء تحت اذا نقطوه ثم خمسه خمسه يعني بمعنى جعلوا القرآن خمسة اجزاء ثم عاشروه اي جعلوا كل جزء عشرة اجزاء - 01:23:29

وهذا معنى نعم شيخ اسلام زين هذا معناته ان الدرس سهل تفضل يا شيخ احمد ارفع صوتك نعم يتغنى بالقرآن يعني يرتله بحزن مثل قراءة المنشار تعرفون قائد المنشاوي الحزينة؟ هذا معناه - 01:23:54

نعم يعني لا يقرأه بفرح كانه طرب عيادا بالله. هذا ما يجوز بعض الناس اذا قرأ القرآن كانه في مجلس طرف ولو شئت ان اسمي بعض القراء لسميته ومنهم الاموات ومنهم الاحياء - 01:24:35

ولا حول ولا قوة الا بالله يطلبون الاصوات فشوي راح يتمايلون مشغولون بالترنم والتمايل عن المعنى حتى لو قال اللي جنبه يقول الله شنو والله انت؟ وين عايش؟ لانه هو ماشي مع الطرب - 01:24:54

مو ماشي مع المعنى لكن لو سمعت المنشاوي يقول خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوا ما في احد يفكر الا بالمعنى ليش؟ لانه خلص صوته لايصال المعنى خلص صوته لايصال المعنى. نعم - 01:25:21

واليك لا لا الظاهر ان هذا في آآ هذه اللفظ غير محفوظة اللفظ المحفوظ انه كان يقرأ في بيته نعم يا عبد الله وجنبتك بعد عبد الله لا شك ان الملائكة - 01:25:45

ليس لهم وظيفة واحدة كما يظن بعض الناس يعني جبريل عليه السلام ليس مخصوصا بوظيفة الوحي فقط الوحي وظيفته الاساسية عنده وظائف اخرى حتى قيل انه من حملة العرش وميكائيل وظيفته الاساسية انزال القطر. لكن هذا مو معناه انه ما ينزل على النبي - 01:26:39

او لا يكلم النبي او لا ينصح النبي او لا يشير الى النبي فالملائكة قد يكون لاحدهم اكثر من وظيفة منها النصح والمشورة للنبي والرسول نعم نعم عنده علم ما يمنع يكون عنده علم - 01:27:02

لان القرآن انزل قبل ان ينزل على النبي عليه الصلاة والسلام الى السماء الدنيا فقرأه الملائكة في صحف مكرمة مرفوعة مطارة ايدي سفرة نعم نعم يا عبد الله يقول ايش - 01:27:24

صحيح هو منقطع عن ابي بكر ثابت عن عمر لكن لكن في الاثار نحن لا نبحت عن الاسانيد متى نبحت عن الاساني؟ اذا كان شيء لا يعقل او شيء يخالف النص - 01:27:49

فالاصل في الاثار كفاية الحكاية كفاية الحكاية. كافي نعم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 01:28:07